Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم جمعتُ عليَّ ثيابي[١]، فنزلتُ فدخلت على حفصة فقلت لها: أي حفصة أتُغاضب إحداكن النبي ﷺ اليوم حتى الليل؟ قالت: نعم، فقلت: قد خبت وخسرت، أفتأمنين أن يغضب الله لغضب رسول الله ﷺ فتهلكي؟ لا تستكثري النبيَّ ﷺ[٢] ولا تراجعيه في شيء[٣] ولا تهجريه[٤]، وسليني ما بدا لك ولا يغرنَّكِ أن كانت جارتُك[٥] أوضأ منك[٦] وأحب إلى النبي ﷺ - يريد عائشة.

قال عمر: وكنا قد تحدثنا أن غسَّان تُنعلُ الخيل[٧] لتَغْزونا، فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته، فرجع إلينا عشاء فضرب بابي ضرباً شديداً وقال: أثم هو؟ ففزعت فخرجت إليه، فقال: قد حَدَثَ اليوم أمر عظيم، قلت: ما هو؟ أجاء غسانٌ؟ قال: لا، بل أعظم من ذلك وأهول. طلق النبي ﷺ نساءه - وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر فقال: اعتزل النبي ﷺ أزواجه، فقلت: خابت حفصةُ وخسرت، وقد كنت أظن هذا يُوشك أن يكون. فجمعت عليَّ ثيابي، فصليت صلاة الفجر مع النبي ﷺ، فدخل النبيُّ ﷺ مشربةً له فاعتزل فيها؛ ودَخَلتُ على حفصة فإذا هي تبكي، فقلت: ما يُبكيك، ألم أكن حذَّرتك هذا، أطلقكُنَّ النبيُّ ﷺ؟ قالت: لا أدري، ها هو ذا معتزلٌ في المشربة، فخرجت فجئت إلى المنبر فإذا حوله رهْطٌ يبكي بعضهم فجلست معهم قليلاً، ثم غلبني ما أجد[٨]. فجئت المشربة التي فيها النبي ﷺ فقلت:

---

(١) أي: لبستها جميعها.
(٢) أي: لا تطلبي منه الكثير.
(٣) أي: لا تراوديه في الكلام ولا تردي عليه قوله.
(٤) أي: ولو هجرك.
(٥) أي: ضرتك.
(٦) أجمل منك.
(٧) أي: تستعمل الخيل وتعُدُّه.
(٨) أي: من شغل قلبه بما بلغه من اعتزال النبي ﷺ نساءه.